**تاريخ العهد الجديد والأدب واللاهوت
الجلسة 25: رسالة كورنثوس الأولى، الجزء الأول**تيد هيلدبراندت [كلية جوردون]

**المقدمة [00:00-** هذا هو الدكتور ت. إد هيلدبراندت في محاضرته عن تاريخ العهد الجديد وأدبه ولاهوته. هذه هي الجلسة الخامسة والعشرون. رسالة كورنثوس الأولى، الجزء الأول.
 لننتقل إلى كتاب كورنثوس. هذا كتابٌ أقرأه بنوع من الخوف والارتجاف. يحتوي هذا الكتاب على العديد من المشاكل التي تظهر في العهد الجديد، والتي تظهر في كتاب كورنثوس هذا. لذا، وكما هو الحال دائمًا، لا نحاول التهرب من المشاكل، بل نحاول التعمق فيها. لذا سنتحدث عن بعض هذه الأمور. بعض الأمور شائكة، وبينما كنت أفكر في كيفية مناقشتها، وجدتُ أن بعضها معقد للغاية، وبعضها الآخر قد يكون مسيئًا لكم. لكننا نُعلّم كلمة الله هنا، ونعتبرها كلمة الله. أعلم أن هذا مُخالفٌ للثقافة السائدة من نواحٍ عديدة، ولكن هكذا ننظر إليها.
 إذن، رسالة كورنثوس الأولى، لنبدأ بخريطة فقط لنحدد موقع كورنثوس. أعتقد أن هذه هي الرحلة التبشيرية الثالثة للرسول بولس، أو في الواقع هي الرحلة التبشيرية الثانية للرسول بولس. ها هي كورنثوس، ويمكنك رؤية الموقع هنا. يُطلق على هذا المكان البيلوبونيز. يُطلق على هذا المكان البيلوبونيز، وإسبرطة هنا. أثينا هنا. ما يحدث هو أن القوارب كانت تأتي من إيطاليا وتبحر إلى منطقة بحر كورنثوس. لكنهم كانوا يعبرون بعد ذلك هذا الجسر البري. إنه برزخ عرضه من أربعة إلى أربعة أميال ونصف. لذا، يبلغ عرض هذه المنطقة حوالي أربعة أميال ونصف. وإذا كان قاربًا صغيرًا، كانوا يسحبون القارب بأكمله ويسحبونه فوق البرزخ. لو كانت سفينة كبيرة، لتم تفريغها من جانب، وحملها على عربات لمسافة أربعة أميال ونصف، وإعادة تحميلها من الجانب الآخر. ثم عندما تصل إلى هنا، تتجه إلى أفسس. تعبر بحر إيجة. لذا، هذا أمرٌ بالغ الأهمية هنا. تجارةٌ ومعاملةٌ تجاريةٌ، فلا داعي للإبحار لمسافة 200 ميل حول هنا. هذا بمثابة طريقٍ مختصر. لذا، ستكون كورنثوس على هذا الطريق المختصر، وهذا سيؤثر على هويتهم.
 هذه خريطة مكبرة لخليج كورنث. هنا ترى أن كورنث كانت في الواقع... كورنث تقع على تلة. إنها في الواقع على تلة هنا. تطل على هاتين المدينتين. الأولى هي عندما تُحضر القوارب من هذا الجانب، تُفرّغ حمولتها هنا. تقطع مسافة أربعة أميال ونصف إلى سينخريا ومنها ، وتُشحن من هنا. تُطل كورنث على هاتين المدينتين وتأخذ المواد التي تحصل عليها. يدفعون الضرائب ويأخذون المواد التي يحصلون عليها.
 هنا أثينا. إذًا يمكنك رؤية أثينا مع البارثينون وما إلى ذلك. هنا إسبرطة. الآن، يمكنك أن ترى نوعًا ما في منطقة البيلوبونيز، إنها منطقة جبلية للغاية. ولكن هنا كورينث. أي حركة مرور بين أثينا وإسبرطة، وأي سفر ينزل هنا. هنا جبل أوليمبوس. إذا سبق لك أن سمعت عن جبل أوليمبوس، فها هو جبل أوليمبوس، ويمكنك أن ترى نوعًا ما جغرافيًا من وجهة نظر.
 الفكرة هنا هي أن تنظر فقط إلى الموقع. ما الذي يؤثر عليه الموقع؟ كيف أقول الأخلاق؟ هل يؤثر الموقع على الأخلاق؟ هل يؤثر الموقع عليك ويشكلك كشخص؟ دعوني أفكر في هذا للحظة. نشأ أطفالي في إنديانا. ثم انتقلوا إلى منطقة بوسطن. هل كان ذلك حدثًا صادمًا للغاية؟ هل كان الوضع مختلفًا تمامًا في إنديانا عنه في ماساتشوستس؟ أريد فقط أن أخبركم، إنه مختلف تمامًا. أطفالي، عندما كانوا في إنديانا، كانوا يخرجون في الثامنة صباحًا. كانوا يركبون دراجاتهم ويلعبون في الغابة، ثم حوالي الخامسة مساءً، كنا نراهم، ويعودون إلى المنزل لتناول العشاء، إن شاء الله. كانوا يلعبون طوال الوقت، في كل مكان في الغابة، ويصنعون قوارب ويخرجون إلى البحيرة، وما إلى ذلك. نأتي إلى هنا، وهنا نرى الآباء يخرجون إلى محطة الحافلات مع الأطفال. يبدو الأمر كما لو أن آباءهم يحرسون أطفالهم بشدة هنا. لذلك نتركهم يذهبون. إذن، كانت المنطقة مختلفة تمامًا في مختلف أنحاء البلاد. بالمناسبة، حتى في هذه المنطقة، هل يذهب أحد إلى جورج تاون؟ مدرسة جورج تاون الثانوية. هل تختلف كثيرًا عن مدرسة تريتون الثانوية، وهل تختلف تمامًا عن مدرسة نيوبريبورت، مقارنةً بمدرسة إيبسويتش؟ وهل تختلف كثيرًا عن مدرسة ماسكونوميك عندما كنت في منطقة هاميلتون ؟ إذًا، لكل مدرسة طابعها الخاص، ويعتمد ذلك على كيفية تفاعلك معها.
 لذا، أحاول فقط أن أقول إن الجغرافيا تؤثر على الأمور. سكان مدينة نيويورك أو غيرها، وسكان كاليفورنيا، على أي حال. إذًا، هناك مناطق مختلفة من البلاد تُنتج أشياءً عامة.
 لا يُمكنك وضع صور نمطية وأشياء من هذا القبيل، ولكن بالنسبة لمدينة كورنثوس، هل للموقع تأثير على الكنيسة هناك؟ هل للموقع تأثير على الكنيسة؟ أود أن أقترح نعم. ستكون هذه مدينة بحارة. سيجلبون، وستأتي القوارب، وسيحملون البضائع، وسيظل هناك الكثير من البحارة. إنهم بحارة. ما نوع الأشياء التي تحصل عليها مع البحارة وكل هذه التجارة؟ هل ستكون هناك ثروة كبيرة هناك؟ إذًا ستكون هناك ثروة كبيرة. سيكون هناك الكثير من الكاميرات، وسيكون هناك الكثير من البحارة هناك، وسيكون لذلك تأثير على الكنيسة. الكنيسة في كثير من الأحيان هي انعكاس للثقافة. دعني أقول هذا فقط. كان لدي صديق، في الواقع، علمته عندما بدأت التدريس لأول مرة، وهو من ولاية تينيسي، تينيسي. يجب أن أقولها بشكل صحيح. حسنًا. إذًا هو في الشارع العاشر، مزلجة وأخرى هناك. بدأ، هذه ليست مزحة، بدأ لأن جميع الرجال يركبون دراجات هارلي وما شابه. أسس كنيسة لراكبي الدراجات النارية. وبالتالي، يجب أن يكون لديك دراجة هارلي للانضمام إلى هذه الكنيسة وما شابه. وهذا في شرق تينيسي ومنطقة بريستول. نعم، هناك كل هؤلاء راكبي الدراجات النارية. لديه حوالي 2000 شخص في كنيسته، ويقيمون تجمعات كبيرة لراكبي الدراجات النارية، وكل هذا من أجل كنيسته. حسنًا. وهذا، كما تعلمون، يناسب ذلك.
 إذن موقع الكنيسة والتاريخ وكيف يؤثر التاريخ على الكنيسة. لذا فقط القليل عن تاريخ كورنثوس. في أيام هوميروس كانت غنية جدًا بسبب كل التجارة القادمة من هناك، وستكون مدينة غنية جدًا. جعل فيليب المقدوني، والد الإسكندر، كورنثوس هذه مقرًا لدوريته الهيلينية الجديدة. لذا، بعبارة أخرى، نزل فيليب، والد الإسكندر، من مقدونيا. نزلت فيليبا المقدونية وما فعله بشكل أساسي هو أنه جعل كورنثوس مقرًا للدوري الهيليني. ولكن ماذا حدث حوالي عام 146 قبل الميلاد، لا أريدك أن تحفظ هذا التاريخ، ولكن حوالي عام 146 قبل الميلاد، دخل اليونانيون في صراع مع الرومان. بالمناسبة، عندما يقاتل مع الرومان، من يخسر؟ إنهم يخسرون. لذا في عام 146 قبل الميلاد، جاء الرومان ودمروا المدينة. دمر الرومان المدينة. حسناً، في يومٍ ما، هُجرت المدينة لمائة عام، ولكن هل تميل المدن الآن إلى الظهور فجأةً، حيث يُمكن تدميرها؟ ولكن هل كان هناك سببٌ لوجود تلك المدينة أصلاً؟ نعم.
 لهذا السبب، بعد مئة عام، عاد الرومان إليها، وكان هناك رجل يُدعى يوليوس، لا أذكر اسمه الأخير. لكن أعتقد أنه كان قيصر. على أي حال، أعاد يوليوس قيصر بناء المدينة عام ٤٦ قبل الميلاد، بعد مئة عام، وملأها بجنود رومانيين. وهكذا، في عام ٤٦ قبل الميلاد، أُعيد بناء المدينة وتأسيسها. وهكذا نرى ما قبل وبعد كورنثوس. استقر فيها جنود رومان، وبعض المحاربين القدامى.
 الآن، هل تؤثر التجارة على الكنيسة؟ هل تؤثر التجارة على الكنيسة؟ هل هناك فرق بين كنيسة غنية في منطقة غنية وكنيسة فقيرة في منطقة فقيرة؟ هل زرت كنائس وسط المدينة؟ تواجه الكنائس صعوبات مختلفة مقارنةً بالكنائس في الضواحي حيث تذهب إلى الكاتدرائيات الكريستالية. إذًا، للتجارة دور في الكنيسة، وستكون كنيسة كورنثوس ثرية جدًا.
 الآن، ماذا تتوقع إذا كانت لديك سفن قادمة، يقومون بتفريغ السفن، وسحبها عبر الأرض لمسافة 4.5 ميل ووضعها على سفينة أخرى وإخراجها. ماذا تتوقع أن يفعل شخص ما بهذه الأميال الـ 4.5؟ لذا قام شخص ما ببناء قناة من جانب إلى آخر، وبالفعل، حاول الناس في وقت مبكر بناء قناة يعود تاريخها إلى عام 600 قبل الميلاد. قالوا، يجب أن نبني قناة هنا حتى تتمكن القوارب من الطفو مباشرة. ولسنا مضطرين لفعل ذلك. المشكلة هي، وقد زرت قناة كورنثية، عندما تصل إلى جانب هذا الشيء وتنظر إلى الأسفل، يكون طولها 300 قدم مباشرة إلى الماء. بمعنى آخر، وكلها صخور صلبة. لذلك كان عليهم تفجيرها في العصور القديمة. لم تكن لديهم التكنولوجيا اللازمة لإنشاء هذا. حاول العديد من الأشخاص، حاول نيرون في عام 66 بعد الميلاد أن يجعل بعض العبيد يقومون بذلك وأشياء من هذا القبيل، لكن الأمر لم ينجح. بُنيت القناة في الواقع حوالي عام ١٨٩٠. في ذلك العام، انفجرت قناة كورنثيان. المشكلة في ذلك العام هي أن القوارب كانت ضيقة، لذا لم يتجاوز عرض القناة ٦٠ قدمًا. ما مشكلة عرض ٦٠ قدمًا؟ الآن، مع القوارب الحديثة، هل العديد من القوارب الكبيرة العابرة للمحيطات أعرض من ٦٠ قدمًا؟ لذا لا يمكنها المرور. إذًا، تمر القوارب السياحية فقط من هناك الآن، لكن عرضها حوالي ٦٠ قدمًا. وكما ذكرت، يبلغ عمقها ٢٠٠ أو ٣٠٠ قدم مباشرة إلى أسفل هذه القناة.
 ما هي المعلومات التي نعرفها عن سكان الكنيسة الأولى؟ يختلف عدد السكان. يقول البعض إن نصف مليون نسمة كانوا يعيشون هناك، بينما يقول آخرون إن عددهم وصل إلى 70 ألف نسمة حسب العصور. كانت ثرية. ويبدو أنه كان هناك الكثير من العبيد للقيام بالعمل. لذا يُعلق بولس في كورنثوس الأولى 7: 20 قائلاً: "هل كنت عبدًا عندما دُعيت؟" ماذا يحدث لمن كان عبدًا وأصبح مسيحيًا؟ "لا تدع هذا يُقلقك. مع ذلك، إن استطعت أن تنال حريتك، فإن استطعت، فافعل". لذا يقول بولس: بعضكم عبيد. انال حريتك إن استطعت. ثقافة كورنثوس ليست فلسفية إلى حد كبير. إذا كنت تريد الفلسفة، فاذهب إلى أثينا. كانوا يميلون إلى أن يكونوا أكثر فلسفية. ولكن عندما أتحدث عن تيجان كورنثوس، هل درستم تيجان الأعمدة؟ على قمم الأعمدة، توجد تيجان أيونية ودوريكية، ثم تيجان كورنثية. تذكروا أن الكورنثية هي التي تحمل كل الزهور. لذا، هناك الكثير من الفنانين الذين يعشقون هذا النوع من الأشياء هناك، وما شابه.
 كان بولس سيصنع خيامًا هناك. سيصنع بولس خيامًا هناك لفترة. التقى هو وبريسكلا وأكيلا. كانا يهوديين. كانا بريسكلا وأكيلا يهوديين في روما. طُردا في عهد كلوديوس وانتقلا إلى كورنثوس. كان بولس حينها صانع خيام معهما. لذا، يصنع الخيام، مع أنه كان من الممكن أن يحصل على دعم مادي لأن كنيسة كورنثوس كانت غنية. الأمر مثير للاهتمام حقًا. رفض بولس أخذ أموالهم. بدلًا من ذلك، عمل بيديه، ثم ردّها إليهم لاحقًا.
 الآن دعونا نتعمق أكثر في الأمر، من حيث أن " كورنثيانيز" تعني البغاء. لذا كان لديهم الكثير من الفجور في كورنثوس. سيظهر هذا في الكتاب. سنحاول مناقشة هذا. لست متأكدًا من كيفية مناقشة هذا في هذه الفئة. لقد كنت أفكر في الأمر كثيرًا ولست متأكدًا من كيفية القيام بذلك. ولكن على أي حال، فإن السكان المحليين غير أخلاقيين. كانت أفروديت التي كانت إلهة الحب كبيرة هناك. كانت فينوس هي النسخة الرومانية من أفروديت. هل تتذكر رومية 1 عندما كتب بولس تلك الإدانة اللاذعة، قائلاً إن الأمم خطاة وأن الله أسلمهم لشهواتهم. لقد أسلمهم الله. رومية 1 و2 و3، يقولون إن جميع الناس خطاة. إنه يكتب ذلك من كورنثوس كخلفية. يعتقد الكثير من الناس أن كورنثوس وأخلاق كورنثوس كانت في الجزء الخلفي من ذهن بولس عندما كان يكتب رومية 1 إلى 3.
 الآن، كنيسة كورنثوس، كان بولس مؤسسها. دعوني أستشهد ببعض المقاطع. يقول بولس: "أنا زرعتُ البذرة، لكن أبلوس سقاها، لكن الله أنماها". إذًا، يبدو أن بولس هو من زرع البذرة. هو من زرع الكنيسة. سنرى هذا الرجل، أبلوس، رجلًا ذا شأن عظيم في العهد القديم. يقول بولس: أبلوس سقاها، لكن الله أنماها. هذا في كورنثوس الأولى ٣: ٦. يقول في كورنثوس الأولى ١: ٢٦: "أيها الإخوة، تذكّروا ما كنتم عليه حين دُعيتم. لم يكن كثير منكم حكماء بمقياس البشر". بالمناسبة، ماذا ستسمون ذلك إذا جاء أحد وسأل: هل تتذكرون ما كنتم عليه قبل أن تصبحوا مسيحيين؟ لم يكن كثير منكم حكماء بمقياس البشر. هل هذا أشبه بصفعة على الرأس؟ بولس صريح جدًا مع هؤلاء الناس بمقياس البشر. لم يكن الكثير منكم حكماء بمعايير البشر. الآن، لم يكن الكثير منهم مؤثرًا، ولم يكن الكثير منهم من أصل نبيل. لذا يبدو أنه يقول لهذه الكنيسة، أنتم لم تكونوا في قمة هذا السلم. "لكن الله اختار، اختار الله جهال هذا العالم ليخزي الحكماء". لقد اختار جهال هذا العالم. من يقصد بالجهال؟ إنه يشير إلى أعضاء هذه الكنيسة. يقول: اختار الله جهال هذا العالم ليخزي الحكماء.
 لاحظوا مسألة العار والشرف. العار والشرف موضوعٌ رئيسيٌّ في الكثير من رسائل بولس. مرّةً أخرى، في ثقافتنا، الأمر صعب، فهناك عار وشرف، لكنني أتسائل متى نشعر بالعار ومتى نشعر بالشرف؟ في ثقافتنا، عادةً ما نهتم بالشرف. الجميع يفوز بكأس، أليس كذلك؟ فكيف يؤثر العار والشرف على ثقافتنا؟
 بالمناسبة، هل هناك ثقافات أخرى تُعتبر فيها مسألة العار والشرف أمرًا بالغ الأهمية؟ هل تتذكر الرجل الذي كان في ديترويت؟ لن أنسى ذلك أبدًا، وربما عليّ محاولة نسيانه، ولكن هناك مسألة الشرف. هل تعرف عن جرائم الشرف التي يقتل فيها الأب بناته؟ في الواقع، حدث هذا في ديترويت عندما واعدت شخصًا لم يكن يوافق عليه. أطلق هذا الأب النار على بناته بدافع العار والشرف لأنه كان يلمح إلى أن بناته يجلبن له العار. كان هذا الأمر راسخًا في ثقافتهم. لقد عكس تلك الثقافة التي نشأ فيها. هذه بعض الأمور هناك.
 بولس يعمل في الخيام كما ذكرنا. والآن انطلق في رحلته التبشيرية الثانية. سبق أن ذكرنا أنه أمضى هناك قرابة عامين، سنة ونصف. لذا، بولس يعرف هؤلاء الناس جيدًا. عمل بينهم وقضى سنة ونصف. بالمناسبة، قضاء بولس سنة ونصف هناك يعني ما يحدث عادةً عند دخول بولس إلى مدينة.ذهب إلى الكنيس ووعظ، ثم ذكر ما حدث بعد ثلاثة أيام أحد تقريبًا. كنت سأقول أيام الأحد، لكن في أيام السبت بعد المرة الثالثة، عادةً ما يطردونهم ويطردونهم من المدينة ويعتدون عليه بالضرب. في كورنثوس، لم يحدث ذلك. فقال بولس: "مهلاً، كورنثوس مدينة جيدة. لقد سمحوا لي بالدخول". في الواقع، دافع عنه الرجل الذي كان في القمة.
 قام علماء الآثار بالتنقيب في كورنثوس. ثم سنتطرق إلى المناسبة نفسها وكتابة السفر. لكن هناك ثلاثة أشياء بالغة الأهمية اكتشفها علماء الآثار هناك. هناك ما يُسمى بالبيما، وهي أشبه بمنصة. إنها أشبه بمحكمة حيث كان القاضي يجلس على منصته. تُسمى بالبيما. لقد عثروا عليها بالفعل. بالمناسبة، ذُكرت في أعمال الرسل ١٨: ١٢. ذُكر أنها وُجدت بالفعل. أما تلك المذكورة في أعمال الرسل ١٨: ١٢، فهي اكتشافٌ هامٌّ للكتاب المقدس. يُظهر هذا أن الكتاب المقدس تاريخي، وأنهم عثروا بالفعل على البيما.
 هناك أيضًا رجل يُدعى إيراستوس. هذا اسم رائع حقًا لطفل. إذا بحثتَ عن اسم طفل إيراستوس، ستجد أنه مكتوب: "دفع إيراستوس، مقابل تعيينه أمينًا لصندوق المدينة، المبلغ على نفقته الخاصة". في الواقع، وجدوا نقشًا محفورًا على الرصيف الحجري يقول: "دفع إيراستوس هذا الرصيف على نفقته الخاصة". من المثير للاهتمام أن بولس في رومية ١٦: ٢٣، عندما كان يكتب إلى روما، كان في كورنثوس، وهذا ما قاله: "إيراستوس، مدير الأشغال العامة في المدينة، يُسلم عليكم". إذن، ها هو بولس يستشهد بهذا الرجل. ربما لا يُهمك الأمر كثيرًا. ستقول: "بالتأكيد فعل". لكن الكثير من الناس يحاولون القول إن الكثير من هذه الأمور ليست تاريخية. ما نقوله هو: لا، هذا الرجل، إراستوس، اتضح أن اسمه محفور على بعض الحجارة التي وضعها في كورنثوس. كان يعمل في الأشغال العامة، واستشهد به بولس كمسؤول في الأشغال العامة، وقال: "إيراستوس يُرسل إليكم، أيها الرومان، يُرسل تحياته".
 وأخيرًا، هناك عتبة كنيس فوق المدخل مكتوب عليها "مجمع العبرانيين". دخل بولس مجمع العبرانيين في كورنثوس، وهنا، هل تتذكر ما حدث هناك؟ لست متأكدًا مما إذا كنت قد حفظت هذا، لكن دعوني أشرحه باختصار. باختصار، دخل بولس المجمع، وأصبح رئيس المجمع مسيحيًا، لكن أحد رجال المجمع أثار قايين ضد بولس وجرّ به إلى غاليليو، الحاكم. فدخل بولس إلى الحاكم، أي إلى السوسثينيس ، راغبًا في الإيقاع به. فذهب إلى الحاكم وقال: "هذا اليهودي يسبب كل أنواع المشاكل هنا"، فقال غاليليو، الحاكم: "ما الذي تجادلون فيه أيها اليهود دائمًا؟" وطرده من المحكمة. ما حدث هو أنه عندما غادر السوسثينيس ، من تعرض للضرب، لم يُضرب بولس. إنهم غاضبون جدًا من سوستينيس ، ولأنه تعرض للضرب . إذًا، هذا سجلٌّ لبولس. عادةً ما كان بول يُضرب، وفي هذه القصة دافعوا عنه، ورأوا سوستينيس يُضرب بدلًا منه. المثير للاهتمام حقًا هو أن سوستينيس ظهر في الكتاب، ويبدو أنه اعتنق المسيحية لاحقًا.
 إذًا، بمناسبة كتابة هذه الرسالة، كان بولس في أفسس في رحلته التبشيرية الثالثة. وكما رأيتم في تلك الخريطة، سيكتب بولس من أفسس إلى كورنثوس. إنها رحلته التبشيرية الثالثة. يبدو أنه كتب رسالة سابقة، يقول فيها: "كتبتُ إليكم في رسالتي ألا تخالطوا الزناة". بالمناسبة، أنتم في كورنثوس، ويقول بولس: "كتبتُ في رسالتي السابقة ألا تخالطوا الزناة". ما مشكلة كورنثوس؟ المجتمع بأسره كذلك. ثم يُحدد بولس الأمر. يقول: "كتبتُ ألا تخالطوا الزناة، ولا أهل هذا العالم إطلاقًا"، "لا إطلاقًا". أي أهل هذا العالم الذين هم زناة. في هذه الحالة، عليك أن تترك هذا العالم". كان هناك، كما يقول بولس، أعلم أنه مجتمع فاسد. يقول، أنا لا أتحدث عنهم. أنا أتحدث عنهم وسيُدخله إلى الكنيسة. لذا فهو يذكر هذه الرسالة السابقة التي كتبها لهم. لذا في الواقع ما لدينا في رسالة كورنثوس الأولى، اتضح أنها في الحقيقة رسالة كورنثوس الثانية وليس لدينا رسالة كورنثوس الأولى الحقيقية. قد تكون هناك بعض الرسائل الأخرى مثل تلك التي يبدو أنها اختفت. لذا، فإن هذه الرسالة السابقة قد كتبها بولس على الأرجح.
 لذا يكتب هنا بعض الأسئلة التي كانت لديهم، دعوني أقرأ هذه الآيات. يقول: "يا إخوتي وأخواتي، بعض أهل بيت كلوي". انظروا، كانت كلوي هنا. "أهل بيت كلوي، أخبروني أن بينكم شجارات". يبدو أن هذا كان اتصالاً شفهياً تلقاه بولس، ويقول: "أهل بيت كلوي أخبروني أنكم تتشاجرون على أشياء". إذًا، كان بعضه شفهياً.
 لكن بعضًا منها كان مكتوبًا. إذا رجعتَ إلى الإصحاح السابع، الآية الأولى، تجد: "أما الأمور التي كتبتَ عنها، فمن الجيد للرجل ألا يجامع امرأة". يا إلهي. على أي حال، هذه بعض الأسئلة التي دوّنت، بعضها كان شفهيًا. لذا، بولس يتعامل مع الأمور نوعًا ما.
 الآن، ما هي بعض المشاكل في الكنيسة؟ هذا في الفصل السادس، دعوني أقرأ بعضًا منه. بصراحة، لست متأكدًا. كنتُ أتجادل طوال اليوم حول كيفية عرض هذا، ولأكون صادقًا معكم، لا أعرف كيف أعرضه. لذا سأواجه صعوبةً في محاولة فهم هذا. أعتقد أن ما يُقال هنا واضحٌ تمامًا، ولكن كيف نُطبّق الكتاب المقدس على حياتنا؟ كورنثوس، بالنظر إلى خلفيتها، مدينة البحارة، والتجارة الراقية، والثروة الطائلة، والعبيد الكثيرين، والبغايا الكثيرات، وما إلى ذلك.
 يقول إذن، دعوني أبدأ. كثيرٌ من هؤلاء الناس كانت لهم خطايا عميقة في ماضيهم. لذا يقول: "أما تعلمون أن الأشرار لن يرثوا ملكوت الله". هذا هو الإصحاح السادس الآية التاسعة، وما يليها: "الأشرار لن يرثوا ملكوت الله. لا تضلوا، لا الزناة، ولا عبدة الأوثان، ولا الزناة، ولا البغايا، ولا اللواطيون، ولا السارقون، ولا الجشعون، ولا السكيرون، ولا الشتامون، ولا الخاطفون يرثون ملكوت الله". هذا ما يُسمى قائمة الرذائل. هناك قائمة بالفضائل. قائمة الفضائل هي أشياء مثل... أعتقد أن الإصحاح الخاص بالمحبة (13) يُقدم قائمة بالفضائل. المحبة صبورة، المحبة لطيفة، وما شابه. إذًا، هناك قوائم بالفضائل، ولكن إليك قائمة بالرذائل. إنها تشرح هذه الأشياء السيئة. ولذلك يُدرج بولس هذه الرذائل هنا. في هذا السياق، لاحظ كيف يتابع حديثه. يُعدد هذه الرذائل، كما تعلمون، السكارى والقذف والنصابين ، ثم يسردها.
 ثم يقول: "وهذا ما كان عليه بعضكم. وهذا ما كان عليه بعضكم". لذا عندما يعدد كل هذه الأمور البغيضة، يقول: "بعضكم، هذا ما كان عليه بعضكم، لكنكم اغتسلتم، وتقدستم، وتبررتم باسم الرب يسوع المسيح، بروح إلهنا". وهكذا يظهر هذا التوتر. ثم يدين بولس هذه الأمور باعتبارها شرًا بغيضًا. إنهم لا يرثون ملكوت الله. لكنه يقول بعد ذلك: "بعضكم، هذا ما تشاركون فيه، لكنكم اغتسلتم بدم المسيح وتطهرتم". إذن، هناك هذا التوتر في هذه المقاطع، وأريد فقط أن أستعرض بعضًا منها وأحاول إيجاد طريقة لمعالجتها، لأنه يبدو لي في جيلكم، أننا، كيف أقول، لست متأكدًا من كيفية تعامل جيلكم مع هذا الأمر؟
 لكن لديّ أطفال، ويمكنني الجزم بأنهم أكبر سنًا. لذا، في الواقع، أعلم أن أحدًا منكم لن يقابلهم. على أي حال، أنا مرتاح هنا، لكن الأمر يتعلق فقط بالتاريخ، ببعض هذه المقاطع. هذا هو الإصحاح السادس، الآية ١٢. ثم يقول: "لي الحق أن أفعل كل ما تقوله، ولكن ليس كل شيء نافعًا". بمعنى آخر، لي الحق في فعل أي شيء، لكن بولس يقول: "لي الحق في فعل أي شيء، ولكن لن يسود عليّ شيء". تقول، ثم دعني أنزل. يقول في الآية ١٨: "اهربوا من الزنا. كل خطايا الإنسان الأخرى هي خارجة عن الجسد. ولكن من يزني يخطئ إلى جسده. أما تعلمون أن أجسادكم هي هياكل للروح القدس؟" لاحظوا أنه يجمع هنا بين الجنس والجسد، هيكل الله. من المثير للاهتمام وضع هذين الأمرين جنبًا إلى جنب. ويقول، هذه أيضًا أمورٌ قوية. "الذي فيكم، وقد أخذتموه من الله. لستم لأنفسكم. لقد اشتريتم بثمن." ما هو الثمن؟ كان الثمن دم يسوع الثمين. ويقول، جسدكم هيكل، "فأكرموا الله بأجسادكم." "أكرموا الله بأجسادكم."
 هذا يثير بعض التساؤلات الجوهرية فيما يتعلق بكيفية تعاملنا كمسيحيين معيشتنا في القرن الحادي والعشرين. كيف نتعامل مع هذه الأمور في ظل ثقافتنا التي تشبه كورنثوس إلى حد كبير؟ لقد انهارت العديد من العائلات. لقد تعلمنا منذ المدرسة الابتدائية تقريبًا أن الجنس أشبه بنفخ الأنف. إنه أمر طبيعي تمامًا ولا يُشكل مشكلة كبيرة. ثم ستتساءل: هل هو حقًا ليس مشكلة كبيرة؟ وهكذا ندخل في هذا التوتر، وأنا فقط، لست متأكدًا مما يجب فعله حياله، لكنني أعتقد أن هذا أمر عليكم التفكير فيه بجدية بالغة. أعتقد أن الكنيسة بحاجة إلى التفكير فيه بجدية.
 المشكلة أنني أجد نفسي ممزقًا بين جانبين. جانب يتحدث عن أطفالي ويشاهدهم يكبرون. وجانب آخر على وجه الخصوص عانى من مشكلة كبيرة في هذا الصدد. وهكذا عادت إلى المنزل في سن السادسة عشرة وأنا لا أكره هذه الفئة لأنها شخصية للغاية. لديك مئة شخص هناك. لكنني أحاول فقط تجاوز ما أفكر فيه. أريدك فقط أن ترى كفاح الأب وأيضًا مع ابنته. تأتي ابنتي عندما تبلغ من العمر 16 عامًا وتعلن أنها حامل. لا تخبرنا من هو الأب. هناك مجموعة كاملة من الأشياء التي تصاحب ذلك. لذا الآن ابنتي لديها طفل، إنه في السادسة عشرة تقريبًا. أشعر بكل أنواع الأشياء. مثل يا له من فشل رهيب أنا كأب، كنت أفعل هذا. حذرتها من ذلك، كان بإمكاني أن أرى ذلك قادمًا. كان جميع أصدقائها يسيرون في هذا الاتجاه. كان بإمكاني أن أرى ذلك بوضوح. كالجرس. لستُ غبيًا، مع أنني ربما أكون كذلك من وجهة نظر بول، لكنني توقعتُ ذلك. حذّرتها. حتى أنني كتبتُ لها قصيدة بعنوان "القبلة الأولى". لن أنساها أبدًا. القبلة الأولى، كيف تُبدد قبلتك الأولى؟ إنها فقط... لتعود إلى المنزل.
 السؤال الآن: ماذا حدث؟ ابنتي متورطة في هذا الأمر ولديها ابن. ولادة الابن كانت عند ولادة حفيدي. اعتنينا ببن لمدة ثماني سنوات. إنه بمثابة ابن لي. بالمناسبة، كان لديّ اثنان. كان لديّ فتاتان وولدان. كان ولداي أصغر سنًا، وعندما وُلد بن، كان لديه شقيقان أكبر منه سنًا. المشكلة كانت أنهما كانا أكبر منه بسبع سنوات تقريبًا. وهكذا كبر بن، هل تعرف ما معنى أن يكون لديك شقيقان أكبر منه سنًا؟ لذلك عندما كان يخرج إلى الملعب، لم يزعجه أحد لأن لديه شقيقين أكبر منه سنًا. لذلك كان يذهب أينما ذهب الأولاد. لذلك ذهب للتزلج وقام بكل هذه الأشياء المتقدمة لطفل في مثل عمره لأن شقيقيه الأكبر كانا يدربانه حتى أنه الآن للأسف ينزل إلى جبال تريبل بلاك دايموندز في دنفر حيث يذهبون للتزلج. كاد أن يصطدم بشجرة، وهو أمر ليس رائعًا بالمناسبة. على أي حال، إنهم يفعلون بعض الأشياء المجنونة الآن. لا يزال شقيقاه الأكبر مجنونين وهما ابناي. مشكلتي هي أن ابنتي متورطة في هذا الأمر، وهو بالمناسبة جزء من المشكلة في ثقافتنا. تقولون: "لا بأس، لا بأس. كل شيء على ما يرام في ثقافتنا". لكن الكتاب المقدس يقول لي هنا: "اهربوا من الزنا". الكتاب المقدس يقول لي: لا، هذه إحدى الرذائل. هناك خطأ ما في هذا.
 الآن السؤال، كيف أتعامل مع ابنتي؟ هل أبدأ بالتوجه إليها وأقول: أنتِ خاطئة، كما تعلمين، الله يكره الخطيئة، وأنتِ تقولين: "أوه، لقد ارتكبتِ خطيئة". كانت الإجابة لا. في الواقع، كانت تعلم أن ما فعلته خطأ. وهذه خطوة أولى بالغة الأهمية. كانت تعلم أن ما فعلته خطأ. ثم اجتمعت عائلتنا حولها وحمتها. كما تعلمين، من كان علينا حمايتها من معظم المسيحيين الآخرين. نعم، من المسيحيين.
 لذا جاء القس والكنيسة وكان يريد أن يكون مفيدًا. تحدث وكان كل ما قاله الرجل صحيحًا تمامًا. لكن المعنى الضمني كان، ولم أفعل ذلك أبدًا في حياتي، أن ابنتي كانت قاسية. علمتها لعب كرة السلة. علمتها، كيف أقول ذلك عندما كانت الفتيات الأخريات يلعبن بالدمى. كانت تلعب بالشاحنات. ثم لعبت كرة السلة. اعتدنا التدرب معها طوال الوقت. على أي حال، عندما غادروا، كانت تلك هي المرة الأولى في حياتي التي أراها تبكي. بكت عندما غادروا. ما حدث في الأساس هو أنني وزوجتي انتهى بنا الأمر بطرد القس وزوجته من منزلنا لأن ما كانا يفعلانه هو تحت الطاولة كانوا يلكمون ويضربون، لقد كان الأمر فظيعًا. لذا فعلنا ذلك أخيرًا. قلت مثل كفى، عليك أن تخرج من هنا. لن أسمح لك بضرب ابنتي التي تعرضت للضرب بالفعل.
 لذا أقول كما تفهم هذا التوتر، إذن من ناحية، كيف يجب أن أقول؟ هل مات يسوع من أجل الخطاة؟ هل مات يسوع من أجل الخطاة؟ الخطيئة أمر عظيم حقًا. إنها ليست بالأمر الهين. في ثقافتنا، قامت ثقافتنا بتخديرها بشكل أساسي. لقد تلقينا طلقات ضد الخطيئة بحيث لا تكون أمرًا عظيمًا. أريد أن أقول هو إذا لم تكن الخطيئة أمرًا عظيمًا ومات يسوع من أجل الخطايا. لذا لا تستهينوا بذلك. الخطيئة أمر عظيم. من ناحية أخرى، هل مات المسيح من أجل خطايانا؟ ابنتي تعترف بخطاياها. وبالمناسبة، هل يجب عليها أن تفعل ذلك، علينا أن نتحمل المسؤولية وكعائلة، قمنا بتربية بن في السنوات الثماني الأولى وبعد ذلك. جاءت إلى جوردون، ومرت عبر جوردون. لم يكن أحد يعرف هنا. انتقلنا إلى هذه المنطقة. لم يكن أحد يعرف، لكن بن كان يذهب إلى المدرسة في أكاديمية بورتسموث المسيحية. كنت أرشده إلى هناك. والآن بالمناسبة، قال هذا المكان الرهيب. لا أعرف لماذا سمحوا له بذلك، لكنه درس في جامعة ولاية أوهايو. أعتذر عن ذلك، أنا فقط أسخر منه. إذا كنتَ قد درستَ في جامعة ولاية أوهايو، فأنتَ تعلم أن هؤلاء الناس مدمنون على فريق كرة القدم الخاص بهم.
 لكن على أية حال، ما أقترحه هنا هو أننا نحتاج من ناحية، كما يقول المسيحيون، إلى أن نقول: لا، هذه مشكلة مع الخطيئة.من ناحية أخرى، علينا أن نكون خدامًا للنعمة. ما كانت ابنتي بحاجة إليه آنذاك هو الشفاء. بالمناسبة، وفي هذه الأثناء، أنا وزوجتي نعاني من القلق ونحاول فهم هذا الأمر برمته، ونشعر بالفشل التام كوالدين. أعتقد أنني أريد أن أقول نفس الشيء الذي كنت سأقوله لابنتي.
 حسناً. في الواقع، لديّ استعارة مثيرة للاهتمام، وهي أن الدكتور داركو يتحدث بهذه الاستعارات، وأنا أحبها. إنها مفيدة حقاً. هل سبق لك أن ذهبت إلى دولار جنرال وحصلت على علبة لؤلؤ من دولار جنرال وبعض الماس منه. ثم أخذتها إلى زوجتي وقلت: انظري، لقد حصلت على بعض الماس وانظري إلى هذا. حتى اللؤلؤ، تماماً مثل والدتك. كان لدى والدتها عقد من اللؤلؤ. وهكذا حصلت عليها من دولار جنرال. عدت إلى زوجتي، وقلت: انظري، لقد حصلت على بعض الماس. ثم ذهبت إلى شارع نيوبري في بوسطن أو ذهبت إلى الجادة الخامسة واشتريت الماس. إنه موجود هناك فقط. كم يكلف؟ 10,000 دولار لعقد الخرز، قد يكلفك لآلئ كهذه 5,000 دولار. الآن، إذا أتيت إلى شخص ما وأراد استعارة شيء منك، ولديك شيء من الجادة الخامسة وشيء من دولار جنرال، هل تعطيه أشياء دولار جنرال أولاً؟ هل ستحتفظ بالأشياء الأخرى؟ يا إلهي، هل تعتقدون أن هذه الأشياء قيّمة، ولذلك لن تُظهروها للجميع؟ لن تفعلوا ذلك لأنها قيّمة جدًا. إنها قيّمة جدًا. أعتقد أن الكتاب المقدس يُحاول أن يقول لكم أنكم قيّمون جدًا. لا تُعبثوا، أنتم قيّمون جدًا. أجسادكم هيكل الروح القدس. هذا أمرٌ جلل. الآن نعيش في ثقافة، كيف تُحاربون هذه الثقافة؟ ولكن كيف يُحارب بولس ثقافة كورنثوس، ثقافة أهل كورنثوس؟ يُخبر الرجل أن يهرب من هذا النوع من الفساد الأخلاقي. إنه صراع حقيقي في ثقافتنا. إنها مُتساهلة جدًا.
 لقد حطمت ثقافتنا بأكملها، في الستينيات والسبعينيات، كل هذه الحواجز. والآن، لا بأس. ما أريد قوله هو أنني أؤمن بالزواج. أريد أن أخبركم أنني أعلم أن هذا قد يبدو متشددًا وغبيًا، لكن الأمر يستحق الانتظار. يستحق الانتظار أن تقدم نفسك لزوجك أو زوجتك. إنه فقط، وبالمناسبة، ابنتي ما حدث لها. لقد وجدت، بعد أن ربت بن معظم حياتها، وجدت هذا الرجل، كان في الثلاثينيات من عمره. إنه محامٍ، وهو أمر لا تتعلمه أبدًا. كان من المفترض أن تكون مزحة. حسنًا. زوجها محامٍ. درس على يد هذا الرجل في جامعة شيكاغو حيث كان لديه أستاذ هناك. كان اسم الرجل باراك أو شيء من هذا القبيل. لذا ما يحدث الآن هو أن ابنتي التي تحب الجدال متزوجة، هذا المحامي، وفي السنوات الخمس الأولى من زواجهما، أنا جاد. كنتُ خائفةً حقًا من أن يقتلا بعضهما. كانا يتجادلان، وابنتي ذكيةٌ جدًا. إنها ذكيةٌ جدًا، أذكى من أبيهما وأمهما. لذا كانت تتجادل، وكان هو، وهو محامٍ، يهاجمه مباشرةً. كانت ترد عليه بالمثل في الأماكن الخاطئة. كانت تحاول ضربه، ليس جسديًا، بل فكريًا فقط، وهكذا تصل إلى ذروتها. لم يتوقفا.
 بعد خمس سنوات، كان الأمر مثيرًا للاهتمام حقًا. زرنا منزلهما الصيف الماضي وقلنا لهما إنه بعد خمس سنوات، تعلما أخيرًا كيف يتقاتلان بطريقة لا تُدمر الآخر. اتضح أنهما يحبان بعضهما البعض حقًا، وكان ذلك رائعًا بالنسبة لها. لديها الآن رجل يُحبها بشدة. هذا رائع، حتى لو كان محاميًا. آسف، هذا مُسجل. أنا في ورطة كبيرة الآن. مرحبًا روبرت. آسف.
 ما أحاول قوله هو أنني كمسيحيين، لن أنسى ذلك أبدًا. آخر عيد ميلاد عندما كانت ابنتي في المنزل. قالت: يا أبي، لن أنسى أبدًا اليوم الذي طرد فيه القس من منزلنا، ماذا تعلمت من ذلك؟ هل تعلمت أنه من المقبول التسكع؟ لا. ما تعلمته من ذلك هو ما قالته، أنني كنت أعلم، مهما فعلت، أن والديها سيقفان بجانبها. مهما فعلت، كان والداها سيقفان بجانبها. في السراء والضراء، كنا إلى جانبها في كل شيء. هذا كان يعني لها الكثير.
 كان هذا يعني الكثير لابني أيضًا. لقد واجه مشاكل في مجالات مختلفة. لكن ما أقوله هو أن العائلة هي مكانٌ للعائلة، مكانٌ يُفترض أن تشعر فيه بالأمان والحماية. لذا عندما يأتي أحدهم ويعتدي على ابنتي، تعلم أن والدها سيقف في وجهه ويقول: "اطرق الباب يا جاك". ثم سأحميها. هل تعلم أن والدها سيحميها بحياته؟ وقد رأت ذلك أيضًا.
 لذا، ما أقوله الآن، بالمناسبة، هو أننا عائلة الله. نحن عائلة الله. هل يجب أن نحمي بعضنا البعض؟ هل يجب أن نحب بعضنا البعض؟ هذا ما ورد في رسالة كورنثوس الأولى ١٣. لذا، لسنا من النوع الذي يعبث بجرحٍ ما. لا نعبث بجرحٍ ما ونقول: "أنت تعرف خطيئتك الكبيرة". اعلم أن كل من في هذه الغرفة خاطئ. نحن لا نبرر خطيئة، لذا ما أقوله هو أنه يجب أن تأخذوا الخطيئة على محمل الجد، ولكن في الوقت نفسه، هل غمرتكم نعمة الله يومًا؟ هل غمرتكم نعمة الله يومًا؟ يقول بولس: السكارى، والقذف، والفسق، وهذا ما كان عليه بعضكم، ولكنكم اغتسلتم. هل تعرفون معنى الشعور بالتطهير؟ دم يسوع المسيح يطهرنا من كل خطيئة.
 هل تتذكرون يوحنا المعمدان عندما كنا في الأناجيل؟ ماذا قال يوحنا المعمدان؟ "هوذا حمل الله"، كل العهد القديم، "هوذا حمل الله"، من يفعل ماذا؟ "يرفع خطيئة العالم". هذا أروع ما يكون. جميعنا نخطئ. لكن دم يسوع المسيح، نعمة، والنعمة من أروع ما في العالم.
 بالمناسبة، هل أقول: "حسنًا، سأستمر في ارتكاب الخطايا لأشعر بنعمة الله. سأستمر في ارتكاب الخطايا لأحصل على المزيد من النعمة؟" لا، لا. إذا كنت تحب أباك السماوي، فهل ستسعى لإرضائه؟ نعم. إذًا، هذه بعض الأمور التي يتناولها بولس. ما أقوله هو أن رسالة كورنثوس تتطرق إليها. إذًا، هناك بعض الأمور الصعبة هنا، لكنها الساعة الثانية. لنأخذ استراحة. استراحة لمدة خمس دقائق.
 عشاء الرب، وهذا أمرٌ آخر تفكرون فيه، عشاء الرب، كنيسة كورنثوس، كيف يُمكنهم إفساد عشاء الرب؟ يقول، هذا في الإصحاح الحادي عشر: "عندما تجتمعون، ليس هذا عشاء الرب الذي تأكلونه، لأنكم عندما تأكلون، كل واحد منكم يمضي قدمًا دون انتظار أحد". وهكذا جلسوا لتناول عشاء الرب، وهؤلاء الناس يكتفون بتناول الطعام. يقول بولس: "هذا ليس جيدًا. واحد يجوع ويسكر". نحن نتحدث عن القربان المقدس. نحن نتحدث عن عشاء الرب. الناس يسكرون في عشاء الرب. بالمناسبة، ماذا يُخبركم هذا؟ ماذا يوجد في الكأس؟ لا أريد أن أجادل في ذلك مع الكنائس المختلفة، لكنه يقول فقط: "بعضكم يجوع، وآخر يسكر. أليس لديكم بيوت تأكلون وتشربون فيها؟" لذلك، من أكل الخبز وشرب كأس الرب على غير استحقاق، يكون مذنبًا في جسد الرب ودمه. بالمناسبة، أعلم أنه عندما تناولت عشاء الرب، قيل لك: لا تتناوله على غير استحقاق. لذا عليك أن تُجري هذا التأمل العميق لترى إن كنتَ مستعدًا لتناول عشاء الرب. هل هذا ما يتحدث عنه حقًا؟ هل يتحدث بولس تحديدًا عن المشكلة التي تطرق إليها، وهي أن الناس يسكرون، وأن الناس يتسابقون ويتناولون عشاء الرب؟
 بالمناسبة، هل يوجد أحد هنا يا إخوة النعمة؟ تحتفل الكنائس المختلفة بعشاء الرب بطرق مختلفة. هل زرتم كنائس يُقام فيها شيء كهذا، حيث يأخذ كل شخص كأسًا واحدًا ويمرره للآخر. معظم كنائسكم تستخدم خبز الفطير بسبب عيد الفصح. هل تذكرون من العهد القديم أن المسيح كان في خروف الفصح يتناول العشاء الأخير معهم؟ فهل زرتم كنائس يُقام فيها كأس واحد ويمرره للآخر؟ كأن يشرب الملايين من الناس من كأس واحد؟ في الواقع، لقد كنت هناك، والجميع يشرب، والرجل في نهاية الصف يحمل شيئًا يشبه المناديل ويدور حول الكأس. إنه نفس الشيء. كنت أفكر عندما فعلت ذلك أنني في إسرائيل. يمررون الكأس، وأنا أنظر إلى هؤلاء الرجال، أشعر بالغثيان. أستطيع أن أرى الأميبا تقفز من أفواههم. سأكون مريضًا جدًا. لذا ستكون مريضًا جدًا عندما تعود إلى المنزل اليوم. لا أعلم، لم أمرض أبدًا.
 لكن دعني أتحدث عن إخوان النعمة. لقد درّست لسنوات عديدة في كلية ومعهد النعمة في وينونا ليك بولاية إنديانا. هناك، مارسوا إخوان النعمة . إنهم يغسلون الأقدام بالفعل. لذا، فإن هذا الجزء من عشاء الرب، يتناولون فيه وجبة كاملة. تتناول وجبة كاملة، وأنا جاد، تخلع حذائك وتغسل قدميك. بالمناسبة، هل هناك شيء رائع حقًا في ذلك؟ تغسل أقدام الشخص الذي بجانبك ويغسل قدميك. تقول، لا أريد أن يرى أحد قدمي. هذا ممكن أيضًا. لكنني أريد فقط أن أخبرك أن هناك شيئًا جميلًا حقًا في ذلك. كان هناك شيء جميل حقًا في ذلك. على أي حال، المشكلة في ذلك هي أيضًا، هل تفعل ذلك مرة واحدة في الشهر؟ الإجابة هي لا، لأنه أمر كبير جدًا إعداد الوجبة وغسل الأقدام، يجب أن تجهز كل هذه الأشياء. لذلك يفعلون ذلك عادةً مرة واحدة كل ربع سنة، أي أنك تفعل ذلك أربع مرات في السنة بدلاً من كل شهر. بعض الكنائس تفعل ذلك كل أسبوع. إذن، عشاء الرب، وهذا أمرٌ بالغ الأهمية. لذا، سيأتي الكثير من التعاليم حول عشاء الرب من هنا (١ كورنثوس ١١). لكن مجددًا، النقطة التي أحاول توضيحها هي: هل ترون كيف شقت الثقافة طريقها إلى الكنيسة؟ هؤلاء الناس يسكرون في عشاء الرب، ويقول بولس: هذا ليس رجلًا صالحًا. لديكم بعض المشاكل هنا.
 إنهم يغفلون عن تأديب هذا الرجل في الإصحاح الخامس. في الإصحاح الخامس، يتحدث بولس عن مشكلة في الكنيسة. دعني أرى. هل قلبتُ الصفحة؟ أجل. هنا في الإصحاح الخامس، دعني أبدأ. يقول: "في الواقع، يُروى أن هناك زنا بينكم من النوع الذي لا يفعله الوثنيون ولا يتسامحون معه، وهو أن ينام الرجل مع زوجة أبيه." فتقول: "يا إلهي، هذا مقزز حقًا." أجل، هذا ما يقوله بولس، الرجل ينام مع زوجة أبيه "وأنت فخور". في الواقع، نحن أناس متسامحون جدًا. إنهم يقبلون كل شيء لأننا متسامحون جدًا. ترى ذلك في كثيرين في ثقافتنا. التسامح هو في الواقع إحدى قيمكم الرئيسية. يقول: "أما كان ينبغي لكم أن تذهبوا إلى الحداد لتطردوا من شركتكم الرجل الذي يفعل هذا؟ أما أنا، فمع أنني لست حاضرًا جسديًا، إلا أنني معكم روحيًا كحاضر معكم بهذه الطريقة. لقد أصدرتُ حكمًا باسم الرب يسوع على من يفعل هذا. لذا، عندما تجتمعون، فأنا معكم بالروح والقوة يا رب يسوع، سلم هذا الرجل إلى الشيطان." إذن، يقول: "سلم هذا الرجل إلى الشيطان." ماذا يعني ذلك؟ أعتقد أنه يعني طردهم من الكنيسة.
 هذا الرجل يضاجع زوجة أبيه، ويقول بولس إن هذا أمرٌ سيئ. اطردوهم من الكنيسة لهلاك الجسد، ليس لإيذاء هذا الرجل فحسب، بل "لكي تخلص روحه في يوم الرب ". إن افتخاركم ليس جيدًا. ألا تعلمون أن قليلًا من الخميرة يُخمّر العجين كله. أزيلوا الخميرة العتيقة ليكون لكم خبز فطير. لأن المسيح قد ذبح خروف فصحنا. إذًا، هذا الرجل يضاجع زوجة أبيه. يقول بولس: عليكم أن تفعلوا شيئًا حيال هذا. أنتم تفتخرون بأنكم فخورون جدًا بأنفسكم لدرجة أنكم لم تفعلوا شيئًا، وهذا الرجل يضاجع زوجة أبيه. حتى الوثنيون يشعرون بالاشمئزاز من هذا الكلام. لذا عليكم أن تهتموا بهذا الأمر. سلّموه للشيطان. اطردوه من الكنيسة. هذه مشكلةٌ خاصةٌ عالجها بولس.
 إليكم مثال آخر: الفصائل. كانت للكنيسة فصائلٌ تتقاتل فيها. هل سبق لك أن زرت كنائس فيها فصائل؟ هناك جماعات فرعية/ كليشيهات في الكنيسة، وكلها أشبه بصراعات. لقد مررت بمثل هذه السياقات أيضًا. أنا في الإصحاح الأول، على سبيل المثال، في الآية ١٠، يقول: "كان قوم يقولون: أنا لبولس، أي: أنا لأبلوس...". ربما كانوا يتقاتلون على العقيدة. ليس على العقيدة بقدر ما على الشخصية. أنا لبولس، أنا لأبلوس. لذا، يتحول الأمر إلى عبادة شخصية حيث يُفضّل راعٍ على آخر. أنا أحب هذا الشخص، ولا أحب ذاك. فهل يقول بولس: هذا ليس جيدًا؟ "أما زلتم دنيويين؟ لأنه بما أن بينكم حسد وخصام، ألا تكونون دنيويين عندما يقول واحد: أنا لبولس وآخر: أنا لأبلوس؟" لذلك قال بولس: "لا أعتقد أن هذا الأمر يتعلق بالغيرة المتبادلة بيني وبين هذا القائد. لا، هذا ليس رجلاً صالحًا. إنها فصائل".
 ثم يُعلق بولس على نفسه قائلاً: "يبدو لي أن الله جعلنا رسلاً في نهاية الموكب، كرجال محكوم عليهم بالموت في الساحة. لذا يقول بولس: الرسل كأشخاص يموتون في الساحة. لقد صرنا مشهداً للكون أجمع، للملائكة وللبشر. نحن جهلاء". وهو يتحدث الآن عن الرسل. يقول: نحن الرسل جهلاء، "أما أنتم فحكماء". وبالمناسبة، يا يسوع، ماذا كانوا يُسمون ذلك؟ يقول بولس: نحن الرسل. لقد صرنا مشهداً. وضعونا في هذه الساحات، والحيوانات تُمزقنا. أما أنتم، فنحن جهلاء من أجل المسيح. لكنكم فحكماء.
 كيف تفسرون هذا المقطع؟ ما اسم قول بولس: "نحن جهلاء، وأنتم يا أهل كورنثوس حكماء؟" تعلمون أنها سخرية. هل ترون ما يقوله؟ هل يقول حقًا إنه والرسل جهلاء، وأنهم حكماء؟ لا، ما يفعله هنا هو استخدام السخرية، وهو يسخر أساسًا من هؤلاء الناس قائلًا: أنتم تعتقدون أنفسكم أذكياء، والرسل حفنة من الحمقى. لكن في الواقع، العكس تمامًا. إذًا بولس يستخدم السخرية معهم، ويمكن أن تأخذ السخرية شكل توبيخ. يجب أن تكونوا حذرين في استخدامها. لكن بولس يستخدمها هنا.
 ثم قال بولس: "أعطيتكم حليبًا، لا طعامًا صلبًا لأنكم لم تكونوا مستعدين له". "أعطيتكم حليبًا، لا طعامًا صلبًا لأنكم لم تكونوا مستعدين له". هذا هو الرسول بولس. ثم تابع: "ما زلتم غير مستعدين". يقول، إذًا، كانت الفصائل والانقسامات في الكنيسة، والغيرة بين من يتبع من، وهذا النوع من سوء السلوك، مشكلةً رئيسيةً في الكنيسة.
 لحم الأصنام. هذا ليس وثيق الصلة بالموضوع، وهو الأقل ارتباطًا به. يتعلق الأمر بالحرية المسيحية. بمعنى آخر، المشكلة هي أنهم كانوا يقدمون اللحم ذبيحةً للأصنام. ويقول بولس: "هل الأصنام شيء؟" الأصنام لا شيء. لذا، يضع أحدهم شريحة لحم جيدة ويحرقها، ثم يطبخها للإله. فيقول: "ما زالت شريحة لحم جيدة، ما زلت أستطيع أكلها لأن الآلهة لا شيء واللحم جيد". إذن، هناك سؤال: إذا كان اللحم قد كُرِّس للصنم، فماذا سيظن البعض عند أكله؟ قد يظنون أنك تقدم خدمة لذلك الإله.
 وهكذا يُدلي بولس بهذه التعليقات. يقول: "ففيما يتعلق بأكل ما ذُبح للأصنام، نعلم أن الوثن ليس شيئًا في العالم، وليس هناك إله إلا واحد". بالمناسبة، عندما يقول "لا إله إلا واحد"، ما الذي يجول في خاطرك؟ هل يتذكر أحد العهد القديم؟ لا إله إلا واحد، ما الذي يجول في خاطر كل يهودي؟ هل تتذكرون شمع إسرائيل، "يهوه إلهنا واحد". هذا بولس يُشير إلى الشمع.
 لكن ليس الجميع يعلم هذا. بعض الناس ما زالوا معتادين على الأصنام عندما يأكلون مثل هذا الطعام. يظنونه ذبيحة لصنم لأن ضميرهم ضعيف وهو مدنس. بمعنى آخر، إنهم معتادون على أكل اللحم المقدّس للأصنام. إذا أكلتَ هذا اللحم، سيظنون أنك تخدم هذا الصنم، فيقول : هذا ليس جيدًا. "لكن انتبه، ممارسة حريتك"، بمعنى آخر، أنا أعرف أكثر وأعلم أن اللحم لا علاقة له بأي شيء. إنه لحم جيد. يقول: من الأفضل أن تأكله، فلا يصبح حجر عثرة للضعفاء. هذا مبدأ مثير للاهتمام. ثم ما أريد تسميته أساسًا بحجة الأخ الأضعف. الآن، بمجرد أن تقول "الأخ الأضعف"، تقول إن هذا تعليق مُهين. لكن ما أقوله هو أن الشخص قد لا يكون لديه مشكلة معه، وليس لديه مشكلة معه، والأمر مقبول بالنسبة له، وقد يكون لدى شخص آخر حولك بعض المشاكل الحقيقية. لذلك، لا تفعل ذلك لمجرد وجودهم. لذا عليك أن تفكر في ذلك من منظور بعض الأشياء التي تفعلها. بمعنى آخر، سلوكك يؤثر على الآخرين، وعليك أن تفكر في الآخرين، ومن هم هناك، وكيف سيتفاعلون مع ذلك.
 كنت أتحدث مع أحدهم خلال الاستراحة. أعرف صهرًا يشرب بكثرة. يشرب بإفراط. ولذلك عندما يأتي إلى منزلهم، حتى لو كانوا أحرارًا، ويسمحون له بشرب الخمر أو أي شيء آخر لأن هذا الشخص لديه مشكلة معه، فإنهم يُخرجون الخمر من المنزل فقط حتى لا تكون لديه مشكلة معه. لا نريده أن يسكر مرة أخرى لأنه قد يقتل شخصًا وكاد أن يفعل. "لذلك، إن كان ما آكله يُوقع أخي في الخطيئة، فلن آكل لحمًا بعد الآن". لذا يقول بولس إن لنا الحق في فعل هذا، لكننا نختار التنازل عن حقوقنا نيابةً عن الآخرين. أعتقد أن هذه هي الرسالة الأهم على الأرجح، وهي أن بولس يقول: "لي الحرية في المسيح أن أفعل أيًا من هذه الأشياء تقريبًا". لكنه يقول: "سأتخلى عنها. سأتخلى عن هذه الأشياء. لن أضع حجر عثرة أمام أخي".
 إذن، الموضوع الآخر الذي يطرحه هو الدعاوى القضائية. وهذا موضوعٌ صعب. هل ينبغي للمسيحيين مقاضاة مسيحيين آخرين؟ هل ينبغي للمسيحيين مقاضاة مسيحيين آخرين؟ ما رأيكم في الدعاوى القضائية؟ في الإصحاح السادس، يقول: "إن كان لأحدكم خصومة مع غيره، فهل تجرؤون على رفعها إلى الأشرار للحكم بدلًا من شعب الرب؟ أم لا تعلمون أن شعب الرب سيدين العالم؟ وإن كنتم ستدينون العالم، أفلستم أهلًا للقضاء في القضايا التافهة؟ ألا تعلمون أننا سندين الملائكة؟". ثم يتابع قائلًا: "إن ثار أخوك عليكم، فلا تقاضوه في المحاكم الدنيوية. ولكن إن كانت لكم خصومة في مثل هذه الأمور، فهل تطلبون حكمًا ممن يُحتقر أسلوب حياتهم في الكنيسة؟ أقول هذا لخجلكم. لعله ليس بينكم من هو حكيمٌ بما يكفي للقضاء في الخلاف بين المؤمنين. بل أيها المؤمنون ، فليُقاضِ بعضكم بعضًا".
 عندما تذهب إلى المحكمة مع المؤمنين؟ عندما تأخذ المؤمنين إلى المحكمة هنا، يبدو الأمر كما لو أنك تقول لا تفعل ذلك. هل هذا، بالمناسبة، هل تأخذ كتاب كورنثوس وتحوله إلى كتاب قانون وتقول، هذا ما يقوله الكتاب المقدس. هذه هي الطريقة التي يجب أن تفعل بها ذلك وتحوله إلى شيء قانوني؟ هل هذا ما يقوله بولس هنا؟ لا أعتقد ذلك. دعني أعرض عليك حالتين فقط. حسنًا، إذن نحن نؤجر منزلًا. نحن نؤجر منزلًا وهناك زوجان في المنزل يمران بطلاق. لقد جددت المنزل. لقد قمت بتفريغ المنزل ووضعت سباكة جديدة ومد أسلاك جديدة ووضعت جدرانًا جبسية جديدة على الجدران وأعدت بناء المنزل بشكل أساسي من الألف إلى الياء باستثناء هيكله. هؤلاء الأشخاص الذين هم أصدقاؤنا، قمنا بتأجير المنزل لهم. اتضح أنه عندما مروا بالطلاق، أنني دخلت ذلك المنزل في كل نافذة في المنزل، كانت كل نافذة أخيرة في المنزل متشققة أو مكسورة. كانت هناك قطعة زجاج بطول 12 قدمًا عبر الواجهة. لا أعرف كيف يمكنك كسرها. لم تكن مزحة، كانت عبارة عن زجاج صلب بسمك بوصة واحدة تقريبًا. يمكنك ضرب رأسك في الشيء ولن ينكسر. كانت قطعة ضخمة. لم أرَ قطعة زجاج أكبر من هذه من قبل. نعم. تشققت مباشرة من خلال الشيء. لا بد أنك استخدمت مطرقة ثقيلة لتحطيمها. على أي حال، الآن نذهب لإصلاح المنزل. سيكلفنا ذلك ما يقرب من 10000 أو 15000 دولار لإصلاح مسألة المنزل. هل نذهب خلفه ونقاضيه؟ ولا أعرف ما إذا كان ما فعلناه صحيحًا أم خطأ. لم نفعل. لم نفعل. هل كان لديهم ما يكفي من مشاكلهم الخاصة؟ كان لديهم ما يكفي من مشاكلهم الخاصة، بين القتال فيما بينهم وبين أطفالهم. القيام ببعض الأشياء التي كانت سيئة حقًا وكانت معروفة جيدًا في المجتمع. وبالتالي، أنا وزوجتي وزوجتي أكلنا ذلك للتو. الآن لدينا الحق في مقاضاتهم. نعم. هل كان يجب أن نقاضيهم؟ لا أعرف. لقد ابتعدوا وانتهى بنا الأمر بشهور وشهور من العمل. كانت زوجتي الأكثر غضبًا. لقد قشروا ما يسمونه؟ ورق الحائط الذي وضعته واستغرق الأمر منها ساعات وساعات لقد قشروا جزءًا منه ومزقوه فقط. كانت شيئًا ما، لا أعرف لماذا أضحك عليه لكنها تغضب بشدة من ورق الحائط. ولكن على أي حال، ما أقوله هو ماذا يجب أن تفعل عندما يكون هناك انتهاك للمسيحيين. متى تأخذ المسيحيين إلى المحكمة.
 لنفترض أن مسيحيًا صدمك بسيارتك من الخلف، ستُحيل الأمر إلى شركة التأمين الخاصة بك وتُخلي سبيله أمام المحكمة. أجل، على الأرجح. لذا، ما أقوله هو أنه يجب عليكِ توخي الحذر عند وضع القواعد هنا. هل هناك أوقات قد يُضطر فيها شخص ما إلى مقاضاة؟ حسنًا، كيت [ ديميلو ]، ما أحاول قوله هو أن طريقة تعاملكِ مع هذا الأمر غريبة. كل ما أقوله هو أن الأمر يصبح معقدًا للغاية. عندما تكونين في مجتمع مسيحي، لنفترض أن شخصًا ما في جوردون يُقبض عليه بحوزته مخدرات أو ما تُسمونه الآن ماريجوانا.
 على أي حال، إذا أُلقي القبض على شخص ما بتهمة جوهرية أو ما يُفترض أنه غير قانوني هنا، فسيُسلمك جوردون إلى الشرطة. جوردون يُسلمك إلى الشرطة. بالمناسبة، إنه مجرد شيء، أنت تفعل شيئًا غير قانوني في الواقع. سيُسلمونك إلى الشرطة. هل يحاول جوردون عادةً التعامل مع هذه الأمور داخليًا، لأنهم يحاولون العمل مع الناس؟ أعني أنه خطأ، لكنهم يحاولون العمل مع الناس لأنهم يهتمون بهم. لذا ما أقوله هو أنه يجب عليك توخي الحذر. ما أقوله هو توخي الحذر بشأن وضع قواعد واضحة وجاهزة في هذا الشأن. أحيانًا يبدو لي أن المنظمات المسيحية بحاجة إلى مقاضاة لأن ما تفعله خاطئ للغاية ويحتاج إلى بعض الإشراف الخارجي. وفي أحيان أخرى، ما أقوله هو أن النعمة يجب أن تسود ويجب التعامل مع الأمر داخليًا. يجب أن تعمل مع الناس. حسنًا، أعتقد أن ما أقوله هو توخي الحذر بشأن ذلك. أنت بحاجة إلى الحكمة. الحكمة تعني أن لديك تمييزًا، وفي بعض الأحيان يجب عليك ذلك. الأمر أشبه بكونك أبًا أو أمًا. أحيانًا يكونون قاسيين عليك، وأحيانًا يكونون متساهلين. عليك أن تعرف متى تتراجع، ومتى تتشدد. وإذا لم تعرف الفرق بينهما، وقلتَ : "حسنًا، في كل مرة أفعل فيها الشيء نفسه، فأنت أشبه بالروبوت. ستدمر الناس وتؤذيهم". ما أقوله هو أن عليك فهم المواقف والتعامل معها. على أي حال، الدعاوى القضائية. إنها تعني ببساطة محاولة معالجة الأمور داخل الكنيسة.
 كيف تتعاملون مع الأمور داخل الكنيسة؟ بالمناسبة، هذا ما حدث مع أحد أعز أصدقائي، دعوني أعود إلى الوراء، أنتم لستم أطفالًا، الرجل لم يكن طفلًا في الواقع. إنها زوجته، وقد مرّا بتجربة طلاق ودمرا منزلنا، وتكبدا خسائر فادحة تراوحت بين 10,000 و15,000 دولار. هل تعلمون، كان هناك طالب في كلية جوردون، وبعد 20 عامًا، عرفتُ أن الرجل كان مستاءً للغاية. ذهب إلى ألاسكا. هناك الكثير من الأشياء المجانية في ألاسكا. على أي حال، عاد إلى ألاسكا وفكرتُ، لن ترى هذا الرجل مرة أخرى. تعلمون، بعد 20 عامًا، كنت جالسًا في قاعة فروست حيث أجلس في مكتبي، وفجأة تلقيتُ مكالمة هاتفية. رددتُ عليه، فقال: "مهلاً، هل تتذكرني؟" قلتُ: "نعم، أتذكرك". اتصل بي وقال: "أردت فقط الاعتذار عما فعلناه". قال: "كنت أعلم أن الأمر كان صعبًا عليكم". كان ذلك بعد عشرين عامًا. سؤال: هل كان ذلك يستحق أكثر من عشرة آلاف دولار بالنسبة لي؟ أريد أن أقول لك، نعم، سأفعل ذلك مرة أخرى في لحظة. كان الله يعمل في حياته. هذا بعد عشرين عامًا. بعضنا يستغرق وقتًا أطول من غيره للعمل، ولكن بعد عشرين عامًا كان الله قد عمل في حياته. كان يُرتب حياته، واعتقد أن ما يكفيه هو البحث عني لأنه لم يكن يعرف مكاني. تركت تلك المدرسة، ومن يدري أين كنت. ربما دخل الإنترنت. ربما التحق بفصل العهد الجديد عبر الإنترنت. قال: "أتذكر أنني درست تلك الدورة مرة". كان هذا كافيًا. على أي حال، اتصل بي جوناثان مرة أخرى، وأريد فقط أن أقول، لأكون صريحًا معك، إن الأمر كان يستحق إنفاق ما بين عشرة آلاف وخمسة عشر ألف دولار لرؤية توبة حقيقية في شخص كهذا. ما أقصده هو أنه أحيانًا ما تضطر لتناول بعض الطعام، وتأكله. تأكله لأنك تسير على خطى المسيح وتحاول أن تكون مثله. هذا لا يعني، بالمناسبة، أن المسيح ينزعج أحيانًا. هل تذكرون إنجيل متى ٢٣؟ ويل لكم أيها الكتبة والفريسيون المراؤون! يلاحقهم، ويقلب الموائد، ويقول: "أنتم حفنة من المنافقين". يسوع هذا الرجل المحب ، وقد رأيتم أن في يسوع هذا جانبًا قاسيًا. ولكن من ناحية أخرى، كانت هناك نعمة عظيمة فيه. لذا عليك أن تستخدم الحكمة مجددًا لمعرفة متى ومتى لا ترفع دعاوى قضائية. أعتقد أن وجهة نظري هي أن هناك ميلًا ضد الدعاوى القضائية.
 دعوني أقول فقط، أنا شخصيًا، كنتُ أصور نفسي بطريقة ما، لكن الحقيقة هي أنني رفعتُ دعوى قضائية ضد مسيحيين. سرق أحدهم حقوقي الفكرية، واضطررتُ إلى توكيل محامٍ مختص بحقوق الطبع والنشر لمقاضاتهم لأن الأمر كان فوضى عارمة. لذا كن حذرًا عند وجود مشاكل.
 الزواج والعزوبة. هذا هو الفصل السابع، ويثير العديد من التساؤلات. دعوني أقرأ بعضًا من هذه المقاطع من رسالة كورنثوس الأولى، الإصحاح 7، حول الزواج والعزوبة. أثار أحدهم هذا الموضوع، كما تعلمون، لدينا مشكلة كبيرة في ثقافتنا، وسأوضحها لكم، أنتم تعرفونها أكثر مني بعشر مرات. في الماضي، متى كان الناس يتزوجون؟ كنتم تنضجون عندما كنتم؟ عادةً بين 16 و18 عامًا. تزوجت والدتي عندما كانت في الثامنة عشرة من عمرها. الآن نظرتُ إلى بناتي وقلتُ: "مهلاً، ١٨ عاماً؟ لا أريد حتى التفكير في الأمر. لكن يا ابنتي، والدتي كانت متزوجة لأنهم كانوا يتزوجون مبكراً. ما المشكلة الآن، لديّ ابن في السابعة والعشرين من عمره. ما يحدث الآن هو أن الزواج كان سابقاً، أي كنا نتزوج في سن ١٨ أو ١٩ عاماً. نتخرج من المدرسة الثانوية، ثم نتزوج. اسألوا أجدادكم. جيلي، انتهى به الأمر إلى الالتحاق بالجامعة. لذلك، أمضى أربع سنوات في الجامعة. لذلك تزوجنا في سن ٢١-٢٢ بعد الجامعة مباشرة. هذا هو المكان الذي تزوجنا فيه أنا وزوجتي. كنا صغاراً جداً، على أي حال. الآن، تتخرج من الجامعة، والآن أنظر إلى أبنائي في أواخر العشرينات من عمرهم، وهم في هذه المرحلة من التعلق العاطفي. لذا أقول إنكم أمام عقد من الانحطاط. أمامكم عقد من النضج الجسدي حتى موعد الزواج. في. هذا ما حدث، منذ 10 سنوات أو أكثر.
 بالمناسبة ، هل يُستقطب الجنسان؟ هذا يُسبب مشاكل أخرى. في الواقع، يجد أبنائي هذا الأمر بين الحين والآخر بسبب استقطاب الجنسين. من الصعب الآن العثور على شخص، وقد مرّ أبنائي بتجربةٍ مُشابهة مع هذا. هناك تفسيراتٌ كثيرةٌ من كلا الجانبين. ولكن على أي حال، الزواج والعزوبة، ماذا يقول بول؟
 ما أريد فعله الآن هو أن أريك شيئًا هنا مع بولس. "أما بالنسبة للأخلاق التي كتبت عنها، فهي حسنة للرجل". ثم يقول، دعوني أقرأ ترجمة NIV: "حسنة للرجل ألا يجامع امرأة". ستقولون: "هذا منطقي. ولكن بما أن الزنا يحدث، فليجامع كل رجل امرأته". لذا يقول: "فليتزوج الرجل بسبب الزنا". إنه ينزل، دعوني أتعمق أكثر. نعم، يقول: "أقول هذا تنازلًا، لا أمرًا". "أقول هذا تنازلًا، وأتمنى أن تكونوا جميعًا مثلي، ولكن لكل واحد منكم موهبته الخاصة من الله. واحد له هذه الموهبة، والآخر له تلك".أما بالنسبة لغير المتزوجين والأرامل، فأقول إنه من الجيد لهم أن يبقوا غير متزوجين كما أفعل. يبدو أن بولس كان إما أرملًا أو أعزبًا، لكنه قال: "ابقوا أعزبًا". قال: "ليتكم تستطيعون أن تفعلوا مثلي". لكنه قال إن للآخرين مواهب أخرى. لاحظوا أنه يقول إنها تنازل، وليست أمرًا. ما يقوله بولس هنا هو أن هناك مجالًا للتصرف في هذا. يقول إنه يجب عليهم الزواج "لأن الزواج خير من التحرق بالعاطفة".
 ثم يقول بولس في الآية ١٠: "أما المتزوجون، فأوصيهم بهذه الوصية، وهم يقولون: لا أنا، بل الرب. لا تفارق المرأة زوجها، وإن فارقته، فلتبقى غير متزوجة، وتصالح زوجها وزوجها، فلا يطلقا امرأته. أما الباقون، فأقول لهم: هذا ما يهمني. أقول لكم: لا أنا الرب، إن كان لأخ امرأة غير مؤمنة، وهي ترضى أن تسكن معه، فلا يطلقها. وإن كانت المرأة لها زوج غير مؤمن، وهو يرضى أن يسكن معها، فلا تطلقه، لأن الزوج غير المؤمن قد قدس بامرأته". ثم يقول: "ولكن إن فارق غير المؤمن، فليفعل". إذا ترك الشخص غير المؤمن، بمعنى آخر أصبح الشخص مسيحيًا، قرر زوجه أو شريكه الرحيل ثم قال: "الأخ أو الأخت غير مرتبطين في مثل هذه الظروف، لقد دعانا الله للعيش في سلام".
 لكن لاحظ هذا، يقول: "لا أقول الرب". هل يعني هذا أن بولس يقول: هذا ليس من الكتاب المقدس، بل هذا مجرد رأيي؟ يشبه الأمر ما حدث في صف هيلدبراندت عندما سار إلى اليسار، حيث كان يُخبرك أنه مجرد رأي بولس وليس من الكتاب المقدس. لا أعتقد أن هذا ما يقوله. إنه يقول: "لا أقول الرب". في الصف السابق، أعتقد أنه كان يقتبس من يسوع، وكان يقول: هذا ما قاله يسوع بالفعل. الآن، أُقدم لك رأيي كرسول، هل يتحدث باسم الله كرسول؟ إنه يتحدث باسم الله. لذا كن حذرًا في هذا الشأن .
 يقول بولس إنه تمنى لو بقي الجميع على حالهم، ولكن هناك أيضًا نقطة مهمة هنا. في الآية ٢٦، دعوني أقول هذا، بولس يقول: ابقوا عازبين كما هو، ثم يقول أيضًا هذا. يقول، في الإصحاح التاسع، الآية الخامسة: "أليس لنا الحق في أن نأخذ زوجة مؤمنة معنا؟" بولس يقول إنه في رحلات تبشيرية. لقد رأيتم الرحلات التي قام بها. يقول: "أليس لنا الحق في أن نأخذ زوجة مؤمنة معنا كما فعل الرسل الآخرون وإخوة الرب؟ من هم إخوة الرب؟ يعقوب ويهوذا؟ يهوذا. الرجل الذي كتب رسالة يهوذا، يعقوب ويهوذا. ويقول: "وكيفا. من هو كيفا؟ كيفا هو بطرس. يبدو أن بطرس كان يصطحب زوجته في جولات. دائمًا ما أستمتع بهذا . هذا هو البابا الأول، لديه زوجة. كان يصطحبهم في جولات. على أي حال، يقول، كل هؤلاء الرسل الآخرين، يقول، يمكنني فعل ذلك أيضًا. لكنه يقول إنه ليس ما كان من المفترض أن يفعله. لكن هنا شيء أعتقد أنه يشترط، دعني أقول هذا فقط، لقد رأيتم والكتاب المقدس يوافق على الزواج، منذ جنة عدن، آدم وحواء. لقد رأيتم سارة وإبراهيم، وعلى طول الكتاب المقدس. ولكن كان هناك زواج وتثنية، وما إلى ذلك، وما إلى ذلك. الله يوافق على الزواج. الزواج من أكثر الأشياء روعة. أريد فقط أن أقول بينما أريد أن أقوم بإعلان مؤيد للزواج. أنا وزوجتي متقدمان في السن. في الواقع، من الأفضل ألا أقول ذلك علنًا، لكننا متقدمان في السن جدًا، وفي الأساس، لقد تزوجنا لمدة 42 عامًا، وكنت أعتقد أنه عندما تكون شابًا، تكون عاطفيًا ويكون زواجك هو الأفضل، وعندما تكون شابًا، يتلاشى هذا الشعور مع تقدمك في العمر. تصبح شخصًا عجوزًا وغاضبًا جالسًا. أريد أن أخبركم أن هذا ليس صحيحًا، فبعض أفضل سنوات زواجنا كانت بعد أربعين عامًا. هل تقول إنك بهذا العمر؟ أجل. وأريد أن أخبركم أن هناك جمالًا، لا أستطيع حتى وصفه. عندما تجلس مع شخص قضيت معه كل هذه السنوات، وتشاركان الأطفال، وفجأة يتصل بكما أطفالكما ويتحدثان. تتحدثان عن أطفالكما، وبينكما تاريخ مشترك طويل، كأنكما تعيشان معًا في سكن واحد لمدة أربعين عامًا.
 تقول، لا، لا، لا أريد فعل ذلك. لكن ما أقوله هو أن تكون مع من تحب لأربعين عامًا، لا يوجد ما هو أفضل. أعني، بصراحة، هذا من أفضل الأشياء على وجه الأرض. لقد تحسن الوضع. كل هذا لأننا اعتدنا على بعضنا البعض. نحب بعضنا البعض والأطفال. على أي حال، هذا جميل جدًا. أنصح به بشدة.
 لكنه يقول: "لا أقول الرب"، وقلنا إنه مرجع رسولي هنا. دعوني أعود الآن. هناك أمر أريد قراءته، لأنني أعتقد أنه مهم في هذه المناقشة، وهو كورنثوس الأولى 7: 26 حيث يقول: "بسبب الأزمة الحالية، أرى أنه من الجيد لكم أن تبقوا كما أنتم". أي أن تبقوا عذارى. "لكن الذين يتزوجون سيواجهون ضيقات كثيرة في هذه الحياة. وأريدكم أن تجنّبكم هذا". يقول بولس: أقول لكم هذا، أريدكم أن تبقوا عازبين بسبب الأزمة الحالية. فهل من الممكن أن تكون هناك أوقات في الحياة لا يكون فيها الزواج جيدًا؟ لنفترض أنكِ في سوريا، وأنكِ مسيحية سورية. أنتِ في حمص، وأنكِ مسيحية سورية ومتزوجة من زوجكِ. هل هذا جيد أم سيئ؟ هل من الأفضل أن تكوني عازبة في تلك المرحلة تقريبًا؟ لماذا يُطلقون زوجكِ؟ ماذا يفعلون به؟ يقتلونه. وعليك أن تشاهدي ذلك كزوجة. هل هذا صعب؟ أو زوج متزوج من زوجة ويجب أن يمسح، لا أريد حتى أن أقول ذلك، لكنهم [داعش] فعلوا ذلك. ثم يحدث هذا. أعني، أنا فقط لا أختلق هذه الأشياء. إنه يحدث في سوريا وشمال العراق الآن. ظهر بعض هؤلاء الأشخاص على شاشة التلفزيون. بعض المسيحيين الذين خرجوا من الموصل / نينوى. كان هناك 100000 مسيحي في مدينة الموصل، مائة ألف مسيحي. هل تعلم كم عدد المسيحيين في موزيل الآن؟ زيبو. ماذا يحدث لذلك؟ لذا فهو أمر مروع. لذا ما أقوله هو أنه تأتي أوقات كهذه. يقول بول بسبب الأزمة الحالية، قد لا يكون من الجيد أن تتزوج. لذلك أقول أنه عليك أن تعمل على ذلك أيضًا. لذا ربما تكون الكلية أزمة حالية ومن الجيد ألا تتزوج في الكلية لأنك تعلم أن الأزمة الحالية تلوح في الأفق. آسف، كان هذا بعض الفكاهة السخيفة. ولكن على أي حال.
 الآن، غطاء الرأس، تتحدث رسالة كورنثوس الأولى ١١ عنه، وهذا يثير بعض التساؤلات. هل منكم من خلفية مينونايتية؟ هل لديكم خلفية مع غطاء الرأس؟ في الإصحاح ١١، الآية الخامسة، تقول: "كل امرأة تصلي"، أو دعوني أقول هذا، "كل امرأة تصلي أو تتنبأ"، هذا مهم. سأعود إلى ذلك. "كل امرأة تصلي أو تتنبأ ورأسها مكشوف تُهين رأسها. كأنها محلوقة". إذًا، كيف تتعاملون مع مسألة غطاء الرأس؟ لا أريد أن أضيع في هذا الموضوع، ولكن في بعض الثقافات، ترتدي النساء قبعة لأنها علامة على السلطة. إذا تطرقتم إلى ثقافة يهودية، دعوني أقول هذا. سأذهب إلى كنيس في القدس، وهو عبارة عن سترة رسمية. أنا وبيري فيليبس سندخل إلى هذا الموضوع. سؤال: هل يجب على الرجال وضع شيء على رؤوسهم؟ هل يجب على الرجال وضع شيء ما في رؤوسهم؟ لديك ياماكا ، أو في الواقع نحن، تبدو كعلبة بطاطس مقلية في ماكدونالدز. تبدو كقطعة بطاطس مقلية تضعها على رأسك. أنا جاد. ثم تقفز وترقص مع هؤلاء الرجال. كانت رقصة ذكورية ، بالمناسبة. لذا ما أقوله هو أنه في سياقات معينة، القبعات، في ثقافتنا يرتدي الرجال القبعات. الكثير من الرجال مثلي الصلع يرتدون القبعات لأنهم لا يريدون أن تحترق رؤوسهم من الشمس. ولكن بالمناسبة، هل سبق لك أن رأيت كنيسة، هل هناك احترام معين لدى الناس لدرجة أنهم لا يرتدون القبعات في أوقات معينة مناسبة مثل الصلاة؟ هل رأيت أشخاصًا يخلعون قبعاتهم أثناء الصلاة؟ والآن، بالمناسبة، عندما يخلعون قبعاتهم، هل هذا إظهار للاحترام؟ لذا ما أقترحه هو أنه في الثقافات المختلفة، هل ترمز إلى الاحترام بطرق مختلفة؟ هل ترمز إلى الاحترام بطرق مختلفة في الثقافات المختلفة؟
 كنتُ أُدرّس بعض القساوسة الغانيين . من هذه المجموعة، ما هي؟ كانت تُدعى كنائس الخمسينية في الولايات المتحدة الأمريكية. إنهم من غانا. جميع هؤلاء الرجال من غانا، والرجل في النهاية أراد التقاط صورة سيلفي معي وما إلى ذلك. إنه رجلٌ يُشبه الله والقس، وجاء وقررنا التقاط صورة سيلفي. لذا أتوقع، كما تعلمون، أن يأتي الرجال هكذا، وتأخذون زنزانة، كما تعلمون، الرجل، طلب من صديقه التقاط صورة سيلفي، ولكن في تلك الثقافة، فجأةً هذا الرجل، يمسك بيدي. وهذا يمسك يدي هكذا، كما لو كان رجلاً. إنه يمسك يدي هكذا. أشعر بالاشمئزاز. ولكن بالمناسبة، إذن أفكر يا إلهي، لأنه عادةً ما تكون مدرسة كهذه. هل كان يُكرمني كصديق وفي ثقافتهم؟ هل هذه هي طريقة الصداقة في ثقافتهم؟ لذا ما أقوله هو أنه في كل ثقافة، تختلف طرق إظهار التكريم والاحترام. ما أقصده هو أنه في بعض الثقافات، يُعدّ ارتداء القبعات علامة على عدم الاحترام. أعرف بعض الأساتذة الذين تعاملت معهم، وكانوا ينزعجون إذا ترك أحدهم قبعته على رأسه أثناء الصلاة، لأنها علامة على عدم الاحترام. ما أقصده هو أن بعض هذه الأمور التي يتناولها بولس تتعلق بثقافات معينة، وهذه هي النقطة التي أحاول توضيحها. بعض هذه الأمور، مثل غطاء الرأس، تتعلق بثقافات مختلفة، وفي ثقافات مختلفة، تختلف طريقة تكريمها أو إهانتها. لذا، يتحدث بولس هنا عن غطاء الرأس.
 بالمناسبة، إذا كنت في كنيسة مينونايت، فهل ترتدي النساء المينونات أغطية للرأس على رؤوسهن في العديد من الكنائس المينونايتية؟ نعم. لقد وعظت في كنيسة مينونايت وذهبت إلى كنيسة مينونايت ولماذا لم يكن لدي ربطة عنق؟ لأن ربطات العنق تسبب الجلوكوما ولا أريد أن أحصل على ذلك لأن الجسد معبد. لا ليس حقًا، لأنه عندما ترتدي ربطة عنق في مجتمع المينونايت، كنت ذاهبًا إلى مأدبة أب وابنه وقالوا ارتدِ سترة رياضية بدون ربطة عنق لأن ربطة العنق هي رمز للعالمية بالنسبة لهم. لذلك فهم لا يرتدون ربطات عنق. كما أنهم يستخدمون نسخة الملك جيمس. الآن نسخة الملك جيمس جميلة. إنها ترجمة لا تصدق. لذلك كنت سعيدًا جدًا باستخدام الملك جيمس. لقد نشأت معها. رأسي نوعًا ما سلكي فيه حتى يومنا هذا. لم أرتدِ ربطة عنق لأن ذلك سيكون مسيئًا لهم. لذا ما أقوله هو أنه عندما تذهب إلى ثقافات مختلفة، هل يجب عليك التكيف مع تلك الثقافات المختلفة؟ لذا لا يوجد مشكلة كبيرة ولكن فيما يتعلق بتغطية الرأس، حتى يومنا هذا وفي بعض المجتمعات المينونايتية، قد يتعين عليك القيام بذلك.
 النساء يتحدثن في الكنيسة - حسنًا. نحن في ورطة. سأرتب لهذا. ليس لدينا وقت كافٍ، وربما يتحول هذا إلى شجار. لا أريد أن يتحول إلى شجار لأننا سنتجاوز الوقت بكثير. دعوني أقرأ الآية فقط لأستفزكم. إنها أشبه بمسلسل "24" حيث يُجبرونكم على مشاهدة الحلقة التالية. لذا عودوا يوم الثلاثاء وخميسنا وسنراجع هذا. تقول هذه الآية في كورنثوس الأولى 14: 33: "لأن الله ليس إله اضطراب". "الله ليس إله اضطراب، بل إله سلام كما في جميع كنائس القديسين. على النساء أن يصمتن في الكنائس". "على النساء أن يصمتن. لا يُسمح لهن بالكلام، بل يجب عليهن الخضوع. هل ترين هذه الكلمة البذيئة "الخضوع"؟ لأن "الخضوع، كما ينص القانون، إذا أردن الاستفسار عن شيء، فعليهن سؤال أزواجهن في المنزل، لأنه من العار أن تتحدث المرأة في الكنيسة". والآن فجأةً، لديكِ هذه النسوية، وانهضي.
 من ناحية أخرى، أود أن أقول لكم إن بولس قال إنه لا ينبغي للنساء أن يتكلمن في الكنيسة، لكن تذكرون عندما كان يتحدث عن هؤلاء النساء، قال إنهن يصلين ويُنبَّأ بهن ورؤوسهن مكشوفة. إذا كنّ يصلين أو يُنبَّأ بهن ورؤوسهن مكشوفة، فهل يعني ذلك أنهن كنّ يتنبَّأن؟ ما معنى النبوة؟ أنا فقط أرفع قابيل .
 هذا هو الدكتور تيد هيلدبراند في محاضرته عن تاريخ العهد الجديد وآدابه ولاهوته. هذه هي الجلسة رقم ٢٥ من رسالة كورنثوس الأولى، الجزء الأول.